

في أدبيات حركة الكردايتي



بورد التوعية

بورد مختص بالتوعية الفكرية والثقافية السياسية، ضمن الهيكل التنظيمي لمكتب الإعلام والتوعية، للإتحاد الوطني الكردستاني، تأسس في عام ٢٠٢٣ بموجب النظام الداخلي للإتحاد الوطني الكردستاني المقرر في المؤتمر الخامس للحزب.

ومن مهام البورد: توفير مستلزمات التوعية الفكرية والسياسية والحزبية وفق المبادئ الفكرية والسياسية للإشتراكية الديمقراطية، من السلام وحق تقرير المصير، تعزيز قيم الديمقراطية والعلمانية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية ودراسة مواضيع الفكر المعاصر والتيارات الفكرية الحديثة، وتوفير الأدبيات التنظيمية. وكذلك من مهام البورد: أرشفة وإعادة طبع أدبيات الإتحاد الوطني الكردستاني، جمع وطبع مؤلفات الرئيس الخالد جلال طالباني، وكتابة تاريخ الإتحاد والثورة الجديدة، ودورها في إنبعث وإدامة روح النضال والمقاومة.

ستران عبدالله

في أدبيات حركة الكردايتي

مظلة الحركة التحررية الكردستانية

ترجمة: علي شمدين

٢٠٢٥

اسم الكتاب: في أدبيات حركة الكردايتي، مظلة الحركة التحررية الكردستانية
تأليف: ستران عبدالله
ترجمة: علي شمدين
الاخراج الفني: شوّرش أحمد
عدد النسخ: (٥٠٠)
الطبع: مطبعة بيره ميّرد
سنة الطبع: ٢٠٢٥
رقم الايداع في المديرية العامة للمكتبات في السليمانية (١٤١٧) لسنة (٢٠٢٥)



من منشورات بورد التوعية
مكتب الاعلام و التوعية
في الاتحاد الوطني الكردستاني

(كلمة قصيرة)

لقد سررت بترجمة هذا الكراس المعنون بـ(مظلة الحركة التحررية لشعب كردستان)، الصغير بحجمه، والغني بمضمونه الفكري الذي أراد مؤلفه الكاتب والصحفي الكردي المتألق، الأستاذ ستران عبد الله، أن يكشف من خلاله عن جرح عميق في جسد الأمة الكردية، هذا الجرح الذي ظل ينزف كل هذه القرون الطويلة من تاريخ الشعب الكردي من دون أن يهتدي إلى دواء لهذا الداء الذي ابتلي به، داء التشفت والإنقسام الذي أفرزته صراعات (الأخوة الأعداء).

لا شك بأن هذا الداء ليس لعنة نزلت على الكرد من السماء كما يعتقد البعض، وإنما هو مكر الدول العظمى ودهاءها في استخدام الكرد أدوات ناجعة في إدارة صراعاتها مع الأنظمة

المقتسمة لوطنهم (كردستان)، وذلك من أجل تحقيق مصالحها الجشعة، ولا شك بأن الكرد من جهتهم كانوا بسبب التخلف والجهل والحرمان أداة طيعة بيد هذه الدول مع الأسف الشديد، وأعداء قساة ضد بعضهم البعض، ولهذا لم يهتدوا حتى يومنا هذا إلى مظلة قومية تجمعهم تحت ظلها، فبقي الجرح ينزف باستمرار، لا بل إزداد تقرحاً وقيحاً يوماً بعد يوم..

أجل، أنه الداء الذي نهنا إليه أحمددي خاني في ديوانه (مم وزين)، منذ عام (١٦٩٥)، ووضع أصبعه بشكل مبكر على جرحنا الأزلي العميق، مؤكداً بأن داء الكرد إنما يكمن في التناحر والعناد، وشخص دوائهم في الوحدة والاتفاق.. ولكن لم يصغ أحفاده من بعده لصرخته المخلصة هذه، وإنما ظلوا حاملين بعناد فيروس التشتت والشقاق، وشكلوا بتخلفهم تربة خصبة لازدهار تلك الثقافة التدميرية التي أنتجت صراعاً من نوع صراع (هابيل وقابيل)، وكانوا أقرب إلى سلوك الحجل في الإيقاع ببعضهم في مصيدة الخصم،

رافضين غسل الدم في معظم صراعاتهم إلا بالدم. فيتناول الكاتب ستران عبد الله، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ومسؤول مكتب الإعلام المركزي، في كراسه هذه الظاهرة الخطيرة التي تركت الكرد مشتتين من دون كيان مستقل، أخذاً من إقليم كردستان العراق نموذجاً لموضوعه، حيث أقر الدستور الذي تم الاستفتاء عليه في (٢٠٠٥/١٠/١٥)، بحكومة الإقليم وبرلمان كردستان ومؤسساتهما، وكذلك المشاركة في المؤسسات العراقية الفيدرالية من كركوك حتى بغداد، الأمر الذي خلف تحديات جديدة في مواجهة السياسة الكردستانية، فيقول الكاتب: (ولأول مرة تم الجمع بين تأريخية المسألة الكردية، وواقعها الجغرافي، وأنا أسميه شخصياً بالمصالحة بين التأريخ والجغرافيا).

فمن يمثل الكرد في ظل غياب مظلة الحركة وعدم وجود المرجع الديمقراطي الذي: (تسبب بالارتباك وضياع الفرص وضياع نصيب ممثلي الكرد في المؤسسات المختلفة، لأنه لم يكن

هناك من ينظم هذا التمثيل ويرتب العلاقة بينها، فيتحول نصيبهم التمثيلي والديمقراطي إلى نقمة..).

وهنا يناشد الكاتب أبناء الشعب الكردي بالعودة إلى أصول أدبيات الحركة التحررية لشعب كردستان، ويطالبهم بالعمل من أجل: (تشديد مظلة ومرجعية معنوية لتنظيم علاقات هذه المؤسسات مع بعضها البعض، وبينها وبين الآخرين، بدلاً من التعرض للصراعات والمواجهات الصدامية التي لا طائل من ورائها).

المترجم

علي شمدين

٢٠٢٣/٥/٢٢

ستران عبدالله مظلة الحركة التحررية لشعب كردستان

يعد مصطلح (الحركة التحررية لشعب كردستان)، تسمية شاملة و وافية للحركة الكردية وقد تطلب من الآباء المؤسسين للكردايتي ما يقارب الخمسين عاماً من الكتابة و الجهد الفكري السياسي حتى استقروا أخيراً على هذه التسمية، كل التسميات التي سميت بها المسألة الكردية، مثل: الكردايتي، المسألة الكردية، الحركة القومية وحتى المشكلة الكردية، هي أسماء جميلة ومباركة، وقد استخدم كل اسم من تلك الأسماء

في مرحلة من مراحل الكتابة عن القضية القومية والوطنية الكردستانية، ولكنني أرى بأن مصطلح (الحركة التحررية لشعب كردستان)، هو الأكثر تكاملاً وتعبيراً، لأنه يتضمن في جوهره الدلالات الفكرية والسياسية الأخرى التي اعتمدها المناضلون الكرد من أصحاب القلم والكفاح في أدبيات الحركة الكردية .

لا شك بأن مسألة التسمية مهمة جداً من أجل إظهار مضمون وجوهر أية مسألة كانت، فضلاً عن أنها تظهر عصاره فهم تلك المسألة بحسب تجربة القائمين عليها والمكافحين من أجل انتصارها، ولكن بالتأكيد فإن التسمية بحد ذاتها ليست كافية مهما كانت جميلة ما لم تكن مقرونا بالجهد والعمل فإنها تظل مجرد مسألة لغوية و فذلكة أدبية، وبغض النظر عن مسألة التسمية، فإن تحريف التسمية واختصارها الفظ والفظيع هو نوع من التحريف الفكري والانحراف

السياسي، وأن هذا الإنحراف كان متعمداً ومقصوداً
فإن أقل ما يمكن أن يقال عنه هو نعته بأسماء
سيئة وقبيحة فانظروا إلى تسميات: الإرهاب،
القتال الكردية - الخروقات الامنية - الجيب
العميل وهلم جرا.

منذ عدة سنوات، وبحكم ازدهار الصحافة
ومواقع التواصل الإعلامي الكردي والكرديستاني،
وبالتوازي مع محاكاة الإعلام المحلي والعالمية،
ومن ثم بسبب طبيعة الإعلام في النقل الفوري
والسريع للمصطلحات والتسميات ومختصرات
العناوين ودلالات المفاهيم السياسية، بسبب
اشتداد المنافسة و وهم السبق الصحفي، كل
ذلك ساهم في انتقال الكلمات والمفاهيم بسهولة،
وتسربها إلى لغة المحادثة والتعامل اليومي، ومن
ثم الظلم و التجني الكثير بحق مفهوم ومصطلح
الحركة التحررية لشعب كردستان، بدعوى
الاختصار والاختزال.

فقد تعرض هذا الاسم والمصطلح للكثير من التشويش والتشويه والتقزيم إلى درجة تفرغته من معناه الحقيقي أو تزييف جوهره عمداً، فصارت وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون وأخواتها من قنوات التواصل الاجتماعي منبعاً لهذا التشويه و على العموم تساهم هذه القنوات اليوم في توجيه أبنائنا وتربيتهم على عجلة و بطريقة معلبة واستهلاكية من دون أن تتحمل تلك الوسائل أعباء نفقات حياتهم اليومية و تأخذ مشقة تربيتهم في الواقع على عاتقها!

و من الواضح بأن جوانب القصور والخلل في السياسة الكردستانية التي اكتسبت شرعيتها التاريخية من اسم الحركة وصارت تحكم باسم هذه الشرعية منذ ما يقارب الثلاثة عقود، كان لها دورها ايضاً في تشويه ذاك المفهوم وفي تدمير الناس و بعض طبقات المجتمع منها.

مهما يكن فإن هذا البحث يريد من خلال

التفصيل وبالاستناد إلى عدالة المسألة الكردية والكردستانية، وإلى الأبعاد المتعددة لهذا المفهوم وغيرها من العوامل، أن يثبت بأن تشويه هذا المفهوم واختصاره وأختزاله أيضاً كان له دوره في تحريفه وتقزيمه، وبأن الجميع يتحمل مسؤولية ذلك، ومن جانب آخر فإن الإخفاق والإفساد لجوانب من التجربة السياسية في كردستان ليس مرده القصور في أداء الكردايتي فقط. بل إن القصور في الأداء السياسي قصور عام يطال التيارات الأخرى أيضاً. ولكن يبدو أن هؤلاء يتسيدون على هذا الولد الأجرب كما يقال، والمقصود به (الكردايتي)، ومفهومه الواسع (الحركة التحررية لشعب كردستان)، ويمسحون بأيديهم المدهونة بالدسم رأسه، في وقت يظل فيه صدر تلك الحركة رحباً، ومظلتها واسعة و كبيرة، ظلالتها وارفة تضم تحتها جميع الحركات و التيارات المختلفة وتمنحهم بداهة الشريعة و

جدوى وجودها.

ان الحركة التحررية لشعب كردستان، حركة
تحررية لشعب كردستان بجميع مكوناته
وشرائحه وطبقاته، أي أنها تتسع لكل الأطراف
والنشاطات الفكرية والأيدولوجية، والفعاليات
السياسية المتنوعة في المجتمع الكردستاني.
ولهذا فحتى المنتقدين الذين لا يتعاطفون مع
الكردايتي والحركة القومية الكردية والكردستانية،
من المستحسن و الأفضل لهم أن يعتمدوا تلك
المفاهيم والمصطلحات، ويجعلوا منها مظلة
شرعية لأي نشاط سياسي، سواء كان قصيرا أو
صغيرا، أو واسعاً وبعيد المدى.

أصلاً لا بد أن يعلموا:

أن الحركة التحررية لشعب كردستان هي
سلاح شرعي قوي و قومي بيدهم من أجل
جدوى الوجود والبقاء، وتضفي هذه الحركة

الشرعية على نضالهم في سبيل تحقيق أهدافهم، وبأستطاعتهم تطوير الكردايتى وتطعيمه بمفرداتهم وأهدافهم لأن مظلة كهذه تستطيع أن توفر الأمن والأمان للعملية السياسية الكردستانية، وإلا فإن أي مفهوم أو طرح آخر لا يستطيع أن يعبر عن التضحيات التي قدمت من أجل الشأن العام، ولا شيء يستحق سقفاً مرتفعاً من التضحيات إذا لم يكن مقروناً بالأهداف الوطنية والقومية. وحتى وإن تم الحديث عن الفساد والانحراف، فإن هذه الظاهرة الجاهلية وما قبل القومية والوطنية، ستعتبر جوانب قصور عامة وانحرافات تكون مختلف الاتجاهات مسؤولة عنها وليس فقط ال(كردايتى)، ولماذا يجب أن تكون ال(كردايتى)، ومظلة الحركة الوطنية الكردستانية هي المسؤولة عنها فقط؟ ولماذا لا تكون مفاهيم المناطقية والقبلية والعائلية والعراقوية والطورانية والداغشية والانقسامات

الحزبية و غول الزعامات الشخصية مسؤولة
حقيقية عنها؟ لماذا يجب التشهير بالثورة
الوطنية والكوردايتي دائماً؟ ولماذا يحق لأنصار
الدكتاتورية وأنصار البيروقراطية الوظيفية في
مختلف مؤسسات الحكومة والمجتمع أن يتحكموا
بكل تلك الاتجاهات الفكرية والسياسية للحركة
التحريرية لشعب كردستان؟

ترى لماذا ترتكب جرائم كثيرة تحت اسم
يافطة دولة المواطنة والرفاه والديمقراطية
والسوق الحرة والمجتمع المدني، وفيما بعد عندما
يتم الانتهاء من تشويه الحركة القومية فإنه لا
أحد يتحدث بعدها عن تلك المفاهيم الجذابة ؟
وكان الأصل في تبني الشعارات الجذابة تلك هي
من أجل تعطيل مسار الحركة القومية وشغلها
بأمور جانبية.

ثم أنه لماذا يجب أن ينظر أصلاً إلى
الديمقراطية وحق المواطنة والمفاهيم الجميلة

الأخرى بمثابة عدو مواز في مواجهة الكردايتي وحركة هذا الشعب المظلوم؟ وذلك في وقت كان يجب أن ينظر الطرفان إلى بعضهما البعض كحلفاء. المفروض أن تكون المفاهيم الإيجابية على اختلافها وتصادمها متكاملة ومكملة لبعضها البعض.

ماهي حركتنا؟

الحركة التحررية لشعب كردستان، هي تلك الحركة التحررية التي تناضل على كافة المستويات من أجل تحرير كردستان وتوفير الظروف المناسبة لتمكين شعب كردستان من تأمين حقه في الحرية وتقرير مصيره حاضراً ومستقبلاً، كل تلك الإمكانيات والطاقات التي تمتلكها الحركة على اختلاف نوعيتها ومستوياتها والتي يستطيع الكردستانيون تقديمها وتوظيفها في خدمة قضية تحرير كردستان، ولا شك بأن

طاقات الحركة وإمكاناتها وطريقة استثمارها تتغير بحسب الظروف وتتبدل.

بكل مقاييس تقييم المسألة الكردية والكشف عن المسار التاريخي لتطور الكردايتي نصل إلى تلك النتائج التي تمخضت عنها الحركة، حيث تأسست الحركة قبل الثورة وقبل تأسيس الأحزاب وقبل تشكيل التحالفات والجبهات، وقبل بناء كل المؤسسات الأخرى التي تعرف بها السياسة الكردستانية. أي بهذا التسلسل التاريخي: الحركة ثم الحزب أو الأدوات ومن ثم الثورة والتحالفات والجبهات السياسية.

لأن تجربة تحرير كردستان الخاصة، سبقت بناء مؤسسات اليوم وسبقت الثورة ووسائل النضال المختلفة الأخرى، وبهذا المعنى فإن الحركة هي الأصل، أما الثورة والأحزاب والمؤسسات فهي فروع تأخذ عدالتها وشرعيتها منها. إذن فإن الحركة هي الأصل، والبقية جاءت

بالتتابع بعدها، أما كردستان والشعب الكردي الذي يسكن هذا الوطن، فهما الأقدم من الحركة نفسها. الكرد و كردستان هم مادة الحركة و مناسبة الحديث عنها وجدوى شرعيتها.

منذ اليوم الذي صار فيه الشعب الكردي يفكر بتحرير كردستانه، بدأ بالحركة والنضال، ولهذا نستطيع أن نقول بأن الحركة بدأت بانطلاقتها منذ ذاك اليوم، وأعلن أصحاب كردستان الحقيقيون بأن المحتلين الدوليين والاقليميين وتحت أي عنوان أو مسمى كانوا، هم محتلون وغرباء.

لقد طالبت الحركة منذ بداية انطلاقتها، بعلاقات متنوعة مع شريكها الذي فرض عليها عنوة والذي احتل كردستان تحت مسميات مختلفة، وحاولت الحركة إثبات أحقيتها و ملكيتها لوطنها كردستان، فأصبح ذلك بداية لمعرفة ذاتها و خصائصها ومعرفة الآخر وأيضاً

التعريف بنفسها إزاء الآخرين، وأصبح ذلك أيضاً بداية للمطالبة بشكل عادل وحق، بملكية هذه الأرض، ومن هنا فإن التعريف بتاريخية هذه الأرض وناسها وأصحابها تحول من مسألة جغرافية بحتة وحقيقة تاريخية إلى أداة للقتال من أجل شرعنة ملكية هذا الوطن، ووثيقة تاريخية تثبت هذه الملكية و تثبت ادعاءنا التاريخي حولها. من خلال هذه المقدمة يتبين بأن هذا التشخيص ليس بجديد، لأن هناك واقعاً ملموساً تمت صياغته في منظومة فكرية، وهي في البداية أن كردستان وطن موجود، ويتم النضال من أجله، وتأمين الوسائل والمؤسسات اللازمة لهذا النضال، وبعد ذلك ومن خلال تكامل تلك الوسائل يتوضح إطار الحركة التي تبدأ بالعمل من أجل الانتصار لعائدية خيرات كردستان و التي تشمل السماء والأرض وفيما بينهما من ثروات و طاقات. وتعتبر هذه الحركة مرجعية ديمقراطية وتحريرية

تناضل من أجل تحقيق كامل حقوق الإنسان
الكرديستاني، وصولاً إلى الاستقلال.

إن مهمة إعداد بيوغرافيا تاريخية للحركة
التحريرية لشعب كردستان هي ليست فقط رغبة
ثقافية في معرفة (التاريخ)، بقدر ما هي محاولة
من أجل الإطلاع على تلك الظواهر المختلفة التي
تظهر أحياناً وتتكرر في خضم الأحداث الجارية في
كردستان وفي جوارها من بلاد العرب والعجم، وفي
إيران وطوران.

صحيح أن الكردايتي وحركتها هي خاصة
بالكرد الذين قدموا تضحيات هائلة في سبيل
تأسيسها واكتمالها، ولكن خلال هذه المسيرة
الطويلة لم تنقطع تلك الحركة عن التأثر و
التأثير على الواقع، بالرغم من الأعاصير والرياح
و التيارات الفكرية والسياسية التي هبت عليها،
فأنعشتها حيناً و أضعفتها حيناً آخر، فواجهت

الحركة خيارات سياسية واصطدمت بالضغوطات المختلفة، فسعت من أجل احتوائها وتأمين مكان مناسب لها، وحاولت الدفاع عن نفسها وتوفير المناعة اللازمة لبقائها ونموها والاحتفاظ بخصائصها

وككل الشعوب الأخرى فإن الكرد كانوا يرحبون بقسم من هذه المتغيرات وكانوا يتفاعلون معها، كما أنهم لم يكونوا يرغبون بالقسم الآخر منها ولكن أعداءهم فرضوها عليهم بالقوة والحديد والنار. ومن أجل التوضيح أكثر فإنني أسمى الذي تم فرضه بالتطعيم القسري، والذي تم ترسيخه أسميه بالتصقيل والتشذيب. فعلى الأقل من أجل فصل خيار العقل عن خيار الجسد، فقد كان الترسخ برغبة ذاتية وطوعية منهم وهو يترسخ في العقل، أما التطعيم فلم يكن برغبتهم فيفرض على الجسد بالقوة حتى أنه أصبح يلحق الأذى بالكرد وبحركتهم أيضاً.

مراجعة للمزيد من التوضيح:

فمثلاً في محطة التحول الفكري والسياسي
وصعود تيار اليسار في كردستان والعراق
والمنطقة، كانت حركتنا في مواجهة وتعاطٍ فعال
مع تيار ونهج اليسار، سواء بالردّ أو التفاعل معه،
أو باحتضانه وتأسيس تيار اليسار الكردستاني، مع
الاسف وبدلاً من تركيز اليسار العراقي واليسار
القومي، اليسار المناطقي والإقليمي، وكذلك
اليسار في عموم كردستان، على النقاط المشتركة،
حيث كان من الممكن وضعه في خدمة نضال
حركتنا، كانت الخلافات والمواجهات الفكرية و
السياسية أحياناً تتجه نحو العنف مع الأسف،
ولم يتمكن المختلفون أن يجدوا طريقاً لحلها ولا
أن يتحملوا بعضهم البعض، فأهدروا الكثير من
الجهد والتجارب والدموع والعرق. والآن لا بد من
الاتعاظ من تلك الدروس وتجنب ذاك الصراع

المدمر الذي يجب أن ينتهي ولا يعود ثانية قط. وكنموذج آخر وفي وقت متأخر واجهت حركة الكردايتي و أحزابها واقع تبلور التيار الإسلامي و الحركة الإسلامية حيث نشأت أولاً كتيار إسلامي صرف ثم إسلام سياسي مندمج مع الحالة العراقية (الأخوان المسلمون على مستوى العراق) ومن ثم خط متميز من الإسلام السياسي الكردي. أو على الأقل حركة سياسية بصيغة كردية.

ولقد سميناه في وقت متأخر ليس لأننا لا نأخذ المشاركة الكردية ضمن تنظيم جماعة الأخوان المسلمين العراقية، بدءاً من الموصل وفي كركوك وحتى حلبجة، بنظر الإعتبار. بل لأن الإسلاميين الكرد أنفسهم يعتبرون ثقل حضورهم السياسي في مرحلة ما قبل قصف حلبجة في عام (١٩٨٨) و هجرتهم إلى ما خلف حدود كردستان الجنوبية إلى شرق كردستان (إيران) بمثابة بداية فعالة و محطة جوهرية للتواصل والتعاطي مع

الحركة القومية و النضال الكردستاني في ظل الثورة الجديدة. وهم يفتخرون بتلك المشاركة القومية في الثورة الكردستانية أيما افتخار.

بالرغم من هذه الرحلة الطويلة والمتعرجة التي بدأها التيار الإسلامي بين الشعب الكردي المسلم مروراً بالخلافات ومن ثم إلى التوافق مع الأحزاب الثورية الكردية إلى الإطار الكردستاني، فهذا هو تيار الإسلام السياسي في كردستان أصبح موجوداً وبات واقعاً ملموساً ولا بد أن يحسب له ولحركته الحساب، وكذلك لابد من الاعتراف بلونه القومي الخالص، وافساح المجال له ليأخذ مكانه تحت الخيمة القومية، وتوسيع مشاركتهم في إطار مبدأ (الصراع والتعاون)، الناتج عن الإطار الفكري الديالكتيكي أي مبدأ الخلافات الرئيسية والثانوية للقوى داخل تلك الخيمة بحسب الأدبيات الثورية المتداولة.

إن قراءة وإدراك أهمية مشاركة التيار اليساري ومن ثم التيار الإسلامي وأي تيار أيديولوجي وفكري آخر داخل حركة الكردايتي، لا يقتصر فقط على المصالحة مع تلك التيارات بما يشبه المنة أو التفضيل وكأنك تعتبرهم غرباء وأجانب وقد عفوت عنهم في لحظة صفاء وإنما يجب أن تكون قراءة تعكس حيوية حركة الكردايتي وديناميكيته وارتباط تلك الحركة السياسية المجردة بالمحتوى الاجتماعي والثقافي اللازم الذي لا يمكن لأية حركة أن تغفل عنها.

إلى جانب التيارات الأيديولوجية التي جاءت وفرضت نفسها بكل جدارة و أستحقاق على الحركة، سواء من الناحية الجغرافية، أو من ناحية المكانة واللون وتنوع الاطياف، ثمة تصنيفات أخرى وكمثال نستطيع الحديث عن التيارات التالية:

- تيار الكرد المحافظين، الذين كانوا سابقاً

يسمون بالرجعيين أو العشائريين، ولكن في الحقيقة من الصعب اختصار فكرة ونهج المحافظين فقط في تسمية الرجعية ووصمهم بأشياء من هذا القبيل، لأن مصطلح المحافظين يتضمن مضموناً سياسياً وحتى فكرياً أيضاً، ومن الممكن أن نجد هذا المصطلح داخل إطار الحركات الاجتماعية والسياسية والثقافية لأي بلد كان.

أن تسمية التيار المحافظ ليس تجميل تسمية لنزعة التريث السياسي والرغبة في التغيير التدريجي البطيء او توصيف محترم لخط الرجعية بقدر ماهي استدراك لمستوى الوعي الاجتماعي لطبيعة تركيبية المجتمع الكردستاني القبائلي- العشائري، حيث لايمكن التعاطي مع متغيرات المجتمع بعيداً عن تأثيرات السلطات والحكومات المناوئة للكرد.

- تيار الكرديتي التقدمي، إنه مصطلح جميل ومعبر حيث كان مام جلال يرغب في مرحلة

الثورة الجديدة أن يصف تيار الاتحاد الوطني الكردستاني به، لتمييزه عن الاتجاهات الكردية الأخرى.

هذه المصطلحات وغيرها، مثل: الكردايي الثوري، الكردايي المطعم بالافكار الثورية التي كانت جزءاً من أدبيات مام جلال والاتحاد الوطني الكردستاني في مرحلة الرومانسية للثورة الجديدة وهي دليل دامغ بأن الثورة الجديدة بتسميتها بهذا الاسم هو في الوقت نفسه إقراراً بجميل الثورة القديمة أيضاً (ثورة أيلول) ووجودها الثوري و أخذ نضالها الوطني بنظر الاعتبار، ولم يكن المقصود بالثورة الجديدة إلغاء الثورات الأخرى، وإنما بهذه التسمية تم الربط بين المراحل السابقة وبين مرحلة الثورة الجديدة من جهة، ومن جهة أخرى إظهار التمايز والاختلاف بينهما والاعتراف بأن هناك أناساً آخرين، وقوى أخرى هي أيضاً ناضلت ولاتزال

تناضل مثلنا بين صفوف الحركة، حتى وإن كانت مختلفة عنا، أو أنها لا تدرك مجريات الأمور مثلنا ولا تتصرف بشكل صحيح، طبعاً بحسب تفسيرنا. حبذا لو أن ظروفنا مناسبة كانت قد توفرت أمام أدبيات الطرفين للتعبير عن الرؤى، بدلاً من إراقة الدماء وإضاعة وقت طويل في الصراعات الداخلية العنيفة.

خلال المئة سنة الماضية مرت الحركة الكردية بطيف مختلف من الألوان الغامقة والفاتحة، يمكن لأي كان أن يقوم بتشخيص أسماء أو عناوين أخرى، بهدف تطهيرها أو توسيع دائرتها، فمثلاً: الكردايتية الناعمة، الكردايتية الرحيمة، الكردايتية الرسمية (يمكن لهذا المصطلح أن يشير إلى السياسة الرسمية للسلطة والحكومة في إقليم كردستان بعد تشكيل المؤسسات الحكومية في عام ١٩٩٢، وخاصة بعد أن أصبحت كردستان إقليماً دستورياً في العراق، حيث باتت تتحمل رسمياً المسؤولية

السياسية)، الكردايتية البدائية (وهو مصطلح عبد الله أوجلان لوصف الكردايتي في الجنوب من منظور حزبه، حزب العمال الكردستاني)، أو الكردايتية الإنعزالية والمحصورة في شرنقتها، الكردايتية الديمقراطية، الكردايتية الإسلامية، الكردايتية المعاصرة، الكردايتية الأفندية، الكردايتية الثقافية والاجتماعية، الكردايتية القومية الديمقراطية التي يتوجب على الأخوة في (PKK)، وأنصارهم من الأحزاب ذات الطيف الأوجلاني أن يبذلوا جهوداً فكرية كبيرة حتى يستطيعوا أن يشرحوا لنا معنى هذا المصطلح (القومية الديمقراطية).

كل هذه التقسيمات والتسميات لحركتنا القومية والوطنية ليست من أجل إثارة الفوضى الذهنية وخلط الأوراق، وإنما من أجل توسيع المدارك والتفكير، وإرخاء مفاصل العقل على طريق إعادة تنشيط مواقعها لكي تصبح قادرة

على تحمل واجباتها الجديدة، ولكي لا تصل إلى مرحلة الكردايتية الهزيلة والرخيصة: مثل المناطقية الضيقة، أو الكردايتية الخيالية الطائشة، والتعامل بغير قومي وبلا مبالاة تجاه الظروف التي ألحقت ضرراً قاتلاً بنا في محطات سابقة، وعندما حان وقت الجد لم يتحمل مسؤوليتها أحد وخصوصاً الممسكين بزمام الأمور لأنه وبحسب مبدأ الواقعية واردة تغيير الواقع، لم يكن ذلك تغييراً في الواقع بل تراجعاً رخيصاً في التقدم الذي حققته الحركة الكردستانية بالدم و الدموع. بدون أن يكون ذلك باسم رفع سقف المطالب بغياب توفر الحد الأدنى في المرتكزات المطلوبة. الحقيقة أن هذا التنوع والتلون وتعدد التوجهات داخل الحركة تؤكد ضرورة العودة إلى تعزيز وحماية مظللتها وتصحيح المسار الواقعي. فنسميها تجربة احتراماً لتلك الدموع والعرق الذي أهدرناه، وأن نقوم بشكل اضطراري مقيت بتنسيق

الكلام وتجميله من أجل إشاعة التفاؤل بدلاً من اليأس، ولكي نكتسب بيدنا شيئاً احتياطياً ملموساً ندير به مفهوم (الوحدة والصراع)، بشكل أفضل. إن مفهوم (الوحدة والصراع)، هو مفهوم أدبي يساري أساساً، طوره عراقياً و شرقياً الشهيد فهد قائد الحزب الشيوعي العراقي، وهنا أوظفه من أجل توضيح الخلافات والتفاهات داخل حركة الكردايتي.

لما كانت الحركة السياسية وحتى الحركة الاجتماعية في المجتمع الكردي وكذلك النضال من أجل كردستان التي تضم بداخلها تلك الحركة والكردايتية، هي الأساس في الوجود والمبرر لكل التضحيات السياسية، فلا بد أن نبين مظلة الحركة التحررية لشعب كردستان وهيكلتها:

- ثورة كردستان (أو ثورات كردستان)، التي

هي من تنظيم الأحزاب الثورية والحركات السياسية ومن صنعها.

- لعبت الأحزاب والجمعيات والاتجاهات السياسية المختلفة دورها في تلك الثورات وفي قيادتها وتوجيهها.

وبهذا المعنى فإن تأسيس الحزب سبق اندلاع الثورة، وخاصة الثورة المسلحة، أو ولدت مع الثورة وبداخلها، وكمثال على ذلك الثورة الجديدة، حيث تأسس الاتحاد الوطني الكردستاني بتاريخ (١٩٧٥/٦/١)، وأطلق ثورته بتاريخ (١٩٧٦/٦/١)، كما أن الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي) هو الآخر قد تأسس في عام (١٩٤٦)، واندلعت ثورته، ثورة أيلول، في أيلول من عام (١٩٦١).

و سواء كان الحزب السياسي الكردي و الكردستاني قد تأسس من داخل رحم الثورة، أو تأسس قبلها، ومن ثم قام الحزب بنفسه بإشعال

تلك الثورة، فهو يتميز عن كل المؤسسات الأخرى بأنه من صنع يد الكرد أنفسهم ومن بنات أفكارهم وبحسب حاجة المجتمع الكردستاني (أنظر القسم الخامس من كتاب مسألة التبغ حيث كتبت فصلاً خاصاً عن نشوء الحزب الكردي وتحدثت فيه بشيء من التفصيل حول هذه النقطة (راجع الصفحة ٢٧٩ وحتى ٢٨٤ من ذلك الكتاب).

صحيح أن الحزب الكردي وكأي حزب آخر في العالم هو من نتاج مرحلة الحداثة، ولكنه و خلال تجربة قرن كامل و بالرغم من تأثير العوامل الخارجية في تشكيل الحزب الكردي بشكل عام وبالمقارنة مع المؤسسات الكردية الأخرى و خصوصاً المؤسسات الرسمية (البرلمان الذي أنبثق في عام ١٩٩٢ و من ثم حكومة الاقليم) فإن الحزب الكردي هو مؤسسة كردية ذاتية، لم يفرضه على الكرد أحد، إلا إذا أراد ذلك

الحزب هو أن يعرض نفسه للبازار السياسي وذلك بحث آخر.

- الحزب الرئيسي والأحزاب المتحالفة معه والفروع الكردستانية للأحزاب العراقية، وخاصة الأحزاب اليسارية والديمقراطية التي تعترف عادة بمسألة القوميات المضطهدة، وهي أيضاً مثلما لها خلافات جدلية مع الأحزاب الكردية، كذلك من الممكن إذا أرادت أن تكون جزءاً من الحركة و خصوصاً إذا تعاملت معها الحركة بحكمة ومهارة و اريحية.

- هناك أيضاً في داخل الثورة من تاريخ أندلاعها و تنميتها تشكل مؤسسات أخرى وهي من نتاج الثورة حتى وإن كانت على شكل مؤسسات سياسية ومدنية، بدءاً من المؤسسات الإعلامية وحتى المؤسسات الاجتماعية، ومن ثم المؤسسات والمكاتب العسكرية.. إلخ. من الواضح بأنه مع توسع المناطق المحررة،

ولتأخذ الثورة الجديدة في عام ١٩٧٦ كنموذج، بنت الثورة مؤسسات أخرى من أجل إدارة المناطق الجغرافية المحررة والأمنة، وأوجدت سراً وعلناً منظمات مهنية ومدنية في المناطق التابعة للثورة وتلك التي تقع تحت سلطة العدو أيضاً، وكانت جزءاً من الثورة في حالة من الوئام مع أحزاب الثورة ومؤسساتها أحياناً، وأحياناً أخرى في حالة صدام معها (مثل المنظمات الطلابية و النسوية و الشبابية و تنظيمات الفنانين وغيرها) لأنها تختلف معها في مواقفها الخاصة حول بعض الأحداث، ولكنها في الخطوط العامة تعتبر جزءاً من الحركة ومن ثورتها، وربما تكون جزءاً من الأحزاب داخل الحركة والثورة، وهذه تشكل طاقة و حيوية وطنية بالنسبة للحركة في مواجهة الأعداء والأنظمة الفاشية، وتعتبر بمثابة الروح الفاعلة والحية داخل الحركة والثورة من أجل بناء ديمقراطية ثورية، وينطبق ذلك أيضاً على

المناضلين والشخصيات الوطنية المستقلة، ومعلمي الثورة والفئات المختلفة غير المنتظمة في المنظمات الحزبية، هؤلاء هم جزء من تلك المكونات، لا شك بأننا نتحدث هنا كسر تاريخي سابق عن تلك المناطق المحررة التي كانت تابعة للثورة منذ ذلك الحين ولغاية انتهاء مرحلة الثورة، في عام ١٩٩١، حيث انتهى دورهم مع تحرير كردستان (هنا نقصد إقليم كردستان المحرر)، وبدأت مرحلة الحكم المدني التي بدأت تتكون من المؤسسات الحكومية والبرلمان والبلديات. أي حكومة الإقليم التي كانت من ثمار انتخابات البرلمان حيث أن (أول انتخابات برلمانية جرت في يوم ١٩/٥/١٩٩٢).

مؤسسات حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية بعد سقوط صدام:

بعد سقوط نظام البعث في عام (٢٠٠٣)، توفرت الفرص أمام الحركة التحررية لشعب كردستان وتوسعت. خصصت حصة للكرد في مؤسسات الدولة العراقية الجديدة، ونالوا منها نصيباً مرموقاً، وبذلك استمد الكرد طاقة عالية وتوفرت أمامهم فضاءات جديدة فاضطرت السياسة الكردستانية أن تخصص إمكانات كبيرة من أجل التفاعل البناء مع هذه المتغيرات. وكمثال على ذلك المنصب الحساس لرئيس الجمهورية، حيث وضع الرئيس مام جلال هذه المسؤولية على عاتقه أنتخابياً وكذلك تم فرز قادة الصف الأول من المناضلين الكرد للوقوف في الخندق الأمامي من أجل تثبيت حقوق كردستان في الدستور العراقي الجديد، وهنا تكررت نفس الظاهرة، ففي الوقت الذي توفرت

فيه الفرصة المناسبة للتطور والازدهار كانت هذه الفرصة نفسها معرضة للتهديد والردة الإضعاف والخوف من أن تؤثر الهوية الأصلية للمسألة القومية وتراجع استراتيجية حق تقرير المصير تحت ضغط المطالبة العاجلة بالمكاسب السياسية اليومية والآتية من خلال المشاركة البيروقراطية و الوظيفية في مؤسسات الحكومة العراقية، أو يتعرض الكرد للعزلة والمعاناة والتهميش وخاصة وأن الهندسة السياسية للقومية السائدة و الرئيسية تحاول الهيمنة و السيطرة على الخصوصية القومية للكرد عن طريق الاحتواء البيروقراطي للمشاركة السياسية.

بعد سقوط النظام العراقي، بدأت تنطلق من بغداد قافلة العملية السياسية للعراق الفيدرالي والديمقراطي وانتهى تهديد الدكتاتورية المباشر على الكرد، وفي سياق هذه العملية الديمقراطية في العراق الجديد صوت العراقيون على قانون إدارة

الدولة في ٣/٨ من عام (٢٠٠٤)، ثم في مرحلة أخرى صوتوا على الدستور في الاستفتاء العام يوم ١٠/١٥ من عام (٢٠٠٥)، حيث تم الاعتراف فيها بحكومة الإقليم وبرلمان كردستان ومؤسساتهما، ووفرت هذه العملية أيضاً فرصة للمشاركة الكردستانية في المؤسسات العراقية الفيدرالية من كركوك وحتى بغداد، وهنا ظهرت ظواهر جديدة في مواجهة السياسة الكردستانية وحركتها، الأمر الذي خلق تحديات وفرصاً موضوعية جديدة. ولأول مرة تم الجمع بين تاريخية المسألة الكردية و واقعها الجغرافي. أنا أسميه شخصياً بالمصالحة بين التاريخ والجغرافيا.

وهذه هي الفرص الجديدة من عام (٢٠٠٣) و في العقد الأول من القرن الجديد:

١. تأسست رئاسة الإقليم في عام (٢٠٠٥)، كجزء من مؤسسة سيادية تمثل إقليم كردستان.

وتوفرت لها الفرصة لكي تتبلور وتتشكل بسبب المصالحة الوطنية في كردستان وتوزيع المسؤوليات بين القيادة في بغداد وكردستان، بين السيدين مام جلال كرئيس للجمهورية و مسعود بارزاني كرئيس لإقليم كردستان على خلفية اعتراف الدستور العراقي بمؤسسات إقليم كردستان، وكذلك منح الحق للإقليم لكي ينتخب رئيسه، فتم تثبيت هذه المؤسسة وأصبحت جزءاً من السلطة الواقعية في إقليم كردستان. بينما بقي خيار الدستور الكردستاني الذي يسمح به الدستور الفيدرالي نتيجة القصور السياسي بين الأطراف يراوح في مكانه و إشكالاً مفتوحاً أمام كل الاحتمالات.

٢. برلمان كردستان كمؤسسة منتخبة من قبل شعب كردستان.

٣. مجلس وزراء حكومة إقليم كردستان كمؤسسة تنفيذية مختارة من برلمان كردستان.

٤. مؤسسة البلديات المنتخبة التي تمثل الجماهير في المحافظات والأقضية والنواحي، لمتابعة قضايا البلديات وتأمين الخدمات (الديمقراطية من الأسفل نحو الأعلى).

مؤسسات الكرد في بغداد وخارج الإقليم المترقب بها:

- رئاسة الجمهورية التي تختارها القوى الكردية، وممثلو الكرد في الحكومة الاتحادية والكتل الكردستانية في البرلمان العراقي.

- مجلس محافظة كركوك، ومنصب محافظ كركوك، والحكومة المحلية في كركوك، (الوزارات السيادية الخدمية). طبعت هذه المؤسسات بطابع قومي، أي طبعت بطابع الكردائيتي. و تم فسح المجال أمام الكرد للمشاركة في هذه المؤسسات بعد سقوط صدام وتشكيل عراق دستوري واتحادي.

من الواضح بأنه لم يكن أمام الكرد مثل هذه الفرص سابقاً، لأن عراق أيام زمان لم يكن يمتلك أصلاً مثل هذه المؤسسات الديمقراطية المنتخبة ومثل هذا الدستور الاتحادي، وهي لم تكن موجودة ليس بالنسبة للكرد فقط، وإنما لم تكن موجودة أيضاً حتى بالنسبة للعرب وباقي العراقيين.

هذه المؤسسات التي تشكلت في المجالات المختلفة، والتي كانت لها خصائصها المتنوعة في التمثيل الديمقراطي ستعرض على أرضية التطبيق لمشاكل وصدمات غير منتظرة إن عاجلاً أم آجلاً ما لم تكن هناك مرجعية تشكل مظلة ناعمة وفضفاضة ومرنة لتنظيم العلاقات بينها، وإبعادها بكل دقة وأحترافية. عن تلك الخلافات والصراعات.

ولهذا فإن ندائي هو طلب العودة إلى أصول أديبات الحركة التحررية لشعب كردستان، الحركة

بكل تراثها الفكري و الأدبي و بكل إمكاناتها
الجماعية وذاكرتها الحية وتجاربها، ومن خلالها
يمكننا تشييد مظلة ومرجعية معنوية لتنظيم
علاقات هذه المؤسسات مع بعضها البعض،
وبينها وبين الآخرين، بدلاً من التعرض للصراعات
والمواجهات الصدامية التي لا طائل من ورائها.

التنافس على التمثيل:

وقد يوضح هذا جزءاً من النقاشات العقيمة
والفارغة التي كانت موجودة داخل السياسة
الكرديستانية وإعلامها المنفلت: نقاش حول هل
برلمان كردستان هو الذي يشكل مرجعاً للتطلعات
الكردية، أم الكتل المنتخبة للقوى الكرديستانية
في مجلس النواب؟ أم الرئاسات السيادية: رئاسة
البرلمان، رئاسة الإقليم، ورئاسة الحكومة، هي
التي تشكل معاً أو كل منها مثلاً للمرجعية
السياسية، أم تكون المرجعية بحسب الهيمنة

الواقعية لسلطة الأطراف السياسية على بعضها البعض؟ وهل هؤلاء هم الذين يمثلون الكرد في مواجهة الآخرين (سواء كان هؤلاء الآخرون هم أعداء وخصوم، أم التحالف العراقي من الشركاء الآخرين في الحكومة الاتحادية بمؤسساتها الرسمية وغير الرسمية)؟ أم ممثلي الكرد في الرئاسات العراقية (رئيس الجمهورية، أو ممثلي الكرد في رئاسة الجمهورية، ممثل الكرد في رئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة والوزارة الاتحادية). أي من هؤلاء يمثل تلك التطلعات الكردية؟

أي من هذه المؤسسات تمثل الكرد ايتي والإرادة الكردية؟ ترى أي من رئاسات إقليم كردستان (الرئاسات الثلاث معاً أو كل منها بمفردها)، تمثل كرد كركوك، والمناطق الكردية خارج حدود كردستان؟ هل يمثلهم ديمقراطياً وقومياً ممثلو الكرد في بغداد، أم الكتلة الكردية في مجلس محافظة كركوك والمحافظ الكردي المنتخب في

كركوك وممثلو الكرد في المجلس وأقضية المناطق الكردستانية المتنازع عليها هم الذين يمثلونها؟ وهكذا دواليك. ترى هل المناطق المتنازع عليها بين الكرد وبغداد، أم تلك التي هي موضع نزاع بين ممثلي كردستان في المؤسسات الكردستانية وممثلي كردستان في المؤسسات الفيدرالية؟ كالصراع الدائر الآن على كركوك وعلى كيفية وضع محافظ كردي لها؟ كذلك كالصراع والنقاش الذي جرى أثناء الاستفتاء الكردستاني، حيث كان هناك نقاش حول من سيقدر مشاركة كركوك في استفتاء كردستان أو مقاطعتها لها؟

خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، نشبت الخلافات والمواجهات بين تلك المؤسسات. وتبين لأكثر من مرة بأن عدم وجود المرجع الديمقراطي وغياب مظلة الحركة، تسبب بالارتباك وضياع

الفرص و ضياع نصيب ممثلي الكرد في المؤسسات المختلفة، لأنه لم يكن هناك من ينظم هذا التمثيل، ويرتب العلاقة بينها كلها. ولهذا تحول نصيبهم التمثيلي والديمقراطي إلى نقمة، وضاعت تلك الفرصة وتحولت إلى فجوة. وهنا بالذات، ومن خلال هذه الثغرة مدت تلك الأسئلة العقيمة و المنفلتة رأسها، والتي تقول: ترى أي من تلك المؤسسات ستدير شؤونها وأعمالها؟ هل هي مجالس المحافظات، أم المجلس الوطني الكردستاني؟ وهل هي حكومة الإقليم (التي يكاد يحتكرها حزب بمفرده!)، أم هي الحكومات المحلية للمحافظات؟

هنا يبدأ الشرح بين كردستان وبغداد أيضاً، حول أحقية أي منهما في أن يبت في قرار جعل حلبجة محافظة؟ وأي منهما ستكون لصالح كردستان؟ المهم إن لم تكن الأدبيات الكردية مرجعاً، وإن لم تكن هناك مظلة تضم في ظلها

كل تلك المؤسسات المختلفة الواسعة التمثيل،
ستنقطع في النتيجة العلاقة بين تلك المؤسسات
وسيعم الفوضى، بدلاً من التنسيق والاستفادة
من هذه الفرصة التاريخية في تنوع التمثيل
الديمقراطي و تعدد مستوياتها.

طبعاً هنا لا أتحدث عن دستور يقره الشعب
في هذه الظروف، وإنما أتحدث عن دستور لا
يتجاوز تأثيره حدود إقليم كردستان، ولا يستطيع
أن يشكل مرجعاً من الناحية الجغرافية والتأثير
والسلطة الفعلية، مثلما كانت الحركة الأصلية،
حركة شعب كردستان، تشكله منذ مائة عام من
حيث العراقة والتقاليد الاصيلية

مظلة الحركة مهمة لتأطير السياسة الكردستانية

لا شك بأن مظلة الحركة ومؤسساتها ضرورية
ايضاً من أجل تطوير المشاركة الكردستانية و

التواصل مع الأجزاء الأخرى لكردستان. لأنه في الوقت الذي تبدي فيه الأحزاب وكتلها البرلمانية، والحكومة وأجهزة كردستان الرسمية و سائر مؤسسات الكرد في العراق، التزامها بالدستور والقانون والعلاقات الدولية الرسمية، فإن مظلة الحركة التحررية الكردستانية تستطيع أن تصبح مظلة تساهم في تنمية الفكر والانتماء الكردستاني وتمدها بطاقة كردستانية ثورية وتعزز لديها الانتماء القومي للمنظومة القومية. وتقوم بتوظيفها في خدمة الشعب والوطن، في هذا الوقت بالذات يجب أن تكون السياسة الرسمية الكردية في إقليم كردستان محكومة بسلطة الأمر الواقع وملتزمة بالدستور وبالعلاقات الدولية، فيما تلعب مظلة الحركة دور الميثاق القومي أو ميثاق الشرف القومي، أو أن تكون مظلة على شكل المؤتمر القومي والوطني. ولكن ومع الأسف الشديد بدلاً من ذلك، نرى بأن هذه المظلة

استغلت كثيراً في التنافس الحزبي والصراعات العقيمة، في وقت يفترض أن لا تكون كذلك. من الممكن أن تلعب هذه المظلة دوراً إيجابياً وفعالاً في إصلاح كل ما تهدم وانهار وتفكك من البناء السياسي الكردستاني، ووضع هذا البناء على سكة قطار التعمير و إعادة البناء وتضميد الجراحات، والسير به نحو بناء مايشبه الجمهورية الثانية في تجربة إقليم كردستان كمفهوم برسم الحوار والذي تناولته في عدد من كتاباتي المتواضعة.

الأمر الذي يفتح الطريق أمام تجذير قيم و مفاهيم جديدة لحركتنا الأصيلة، لأنه وكما هو معلوم، على الأقل في ظل التجربة الكردستانية، أن الفكرة هي الأصل في ظهور المؤسسات وتنميتها نحو الإكتمال والنضوج، نحو سطوع هلال حق تقرير المصير لشعب كردستان في زمن نشهد فيه تراجعاً غير مبرر و غير منطقي للتطلعات

القومية و الوطنية.

أنتهى في ايلول من عام ٢٠١٩

...

* الصورة الموجودة على غلاف هذا الكتيب يعكس جزءاً من مضمونه، وهو أنه لا يمكن فصل الحركة السياسية عن الحركة الاجتماعية، الصورة هي صورة البيشمركة القديم للاتحاد الوطني الكردستاني وثورة كردستان الجديدة، الأستاذ العميد (عثمان حسين)، الذي كان يتعاون مع فلاحى قرية (هله دن)، في سهل (مادينا) ويساعدهم في كدهم وعملهم. وبحسب ما نقله الأستاذ عثمان أن هذه العادة كانت جزءاً من التربية الحزبية في الحلقات الثقافية لـ(عصبة كادحى كردستان)، ونشرنا الصورة والمعلومات بإذن من الأستاذ عثمان نفسه.

** هذه الموضوعات نشرت باللغة الكردية

على أربع حلقات في صحيفة (کردستاني نوي)، في
الأعداد: (٧٩٥٣)، (٧٩٥٤)، (٧٩٥٥)، (٧٩٥٦)، في أيام:
(٢٠١٩/٩ /١١-١٠-٩-٨)

